لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

الجزء الثالث عن رمضان ١٣٣٠ = ايلول ١٩١٢

(الصحف) (١)

La Bonne Presse.

صوت الشعوب وصيتها الصحف ... تجري بهم للمجد ان وقفوا

ماذا اقول وكيف اذكرها ... وبأي وصف مثلها اصف

ان قلت داعية العلى فلها ... ولاهلها العلياء والشرف

الناطقان ونطقها حكم ... والحاكمات وحكمها النصف

والعادلات فلا يلم بها ... حكلا ولا يرجالها الجنف

والمنزلات على الاولى ظلموا ... رجزاً بما ظلموا وما اعتسفوا

فهي اللواتي اينما ثقفت ... تأتي عليهم اينما ثقفوا

عكفت تنهد بالذي فعلوا ... وهم على مرضاتها عكفوا

من كل سائرة مغلغلة ... كالدر اطلع وجهه الصدف

لا البحر يمنع ان تخب به ... سيراً ولا المتباعد القذف

منهن نور الفضل (مقتبس) ... وبهن نور (العلم) (مقتطف)

المورقات فكل زاهرة ... في مجتلاها روضة انف

بيضاء ما وشيت بسودها ... الا تلألق الصبح والسدف

فاذا ترى لونيهما اختلفا ... فالناس من اجليهما ائتلفوا

---

(١) يرى حضرة شاعرنا العراق الى الصحف الطاهرة الذيل، الحسنة المبادئ، لا الى هذه الوريقات التي من شأنها قذف الامة من حالق الى ادنى دركات الذل والخسف الغايات في صدور اصحابها (لغة العرب)

عرفوا الحقوق وكل عارفة فيها ولولاها لما عرفوا
ولذكرى آياتها كشفت عن حجبه كالصبح فاعترفوا
كم سددت بالحق اسهمها لكن قلب الباطل الهدف
الداعيات لكل سالفة غرآء ابقاها لنا السلف
اخلاق علامين ان وعدوا لم يخلفوا خاشاهم الخلف
قوم اذا ما الضيم اوثرهم نهضوا له بالعزم فانتصفوا
لا يتلف المعروف بينهم هبهات بل يحمى ولو تلفوا
لا يأسفون على فضائلهم فيه وحق عليهم الاسف
لهمم الى العلياء متجهه وبهم عن الفحشاء منصرف
لم يتبعوا بالخلف قولهم فاذا دعوا فالصدق ان حلفوا
ترفت ضمائرهم فما بطروا فيها ولا اغواهم الترف
كم مفخر أبدوه مخترعاً لله ما اخترعوا وما اكتشفوا

النجف محمد باقر الشبيبي

العشائر

القاطنة بين بغداد وسامرآء

Les Tribus Nomades qui se trouvent entre Bagdad et Sâmarrâ

١ خطورة البحث

البحث عن العشائر والقبائل الصغيرة المجهولة النسب، من اصعب الابحاث، وبالاخص العشائر القاطنة في اطراف العراق، من اللائى قد ضاع نسبها بأقسامها الى اقحاذ، وبطون، وعمائر، واختلط حابلها بنابلها، وفشت بينها الاخلاق الغريبة، والموائد المستجنة، باختلاطها بسكان المدن الذين هم خليط من اقوام مختلفة، وشعوب متفرقة. ولم يقف الباحثون، الذين يهمهم امر هذه البلاد وسكانها، الا وقوفاً طفيفاً على انساب تلك القبائل الحقيقية، وماضيها، وعاداتها، واخلاقها. ذلك لان اكثر هذه القبائل قد خيم الجهل في ربوعها، وضرب ستاراً كثيفاً على عقول افرادها، فحجب ابصارهم عن